

الدرس التاسع من كتاب عمدة الأحكام

أحمد النقيب

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه من عمدة الأحكام كتاب الصلاة. والصلة في اللغة الدعاء
الصلة في اللغة الدعاء. قال الله وصل عليهم ان صلاتك - 00:00:00

يدلهم وصل عليهم اي ادعوا لهم. فان صلاتك سكن لهم دعائكم سكن لهم والصلة في اصطلاح الشرع اقوال وافعال تبتدأ بالتكبير
وتختتم بالتسليم. وهناك واجبات للصلة وشروط للصلة ومتذوبات للصلة. ونسبة في ذكر الصلاة ان نبدأ - 00:00:30
المواقت. والمواقت جمع ميقات. والمقصود بالمواقت هنا المواقت الزمنية ليست المكانية. هناك مواقت مكانية كالصفا والمروءة
وعرفة ولكن نحن نقصد في هذا الباب المواقت الزمنية. اي المتعلقة باوقات الحديث الرابع والاربعون عن ابي عمرو الشيباني عن
ابي عمرو - 00:01:10

عن ابي عمرو الشيباني واسمها سعد ابن اياس. سعد ابن مش انت يا عمرو. مش انت. قال حدثني صاحب هذا هذه الدار حدثني
صاحب هذه الدار وأشار بيده الى دار عبدالله - 00:01:50

اه ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل. اي الاعمال احب الى الله عز وجل قال
الصلة على وقتها. الصلاة على وقتها. قل - 00:02:20

قلت ثم اي. قال بر الوالدين. بر الوالدين. قل قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال اي قال عبد الله ابن مسعود حدثني بهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني - 00:02:50

النبي عمرو واسمها سعد ابن اياس. قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده الى دار عبدالله ده ابن مسعود. قال سألت رسول الله
صلى الله الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله عز وجل - 00:03:20

اي الاعمال احب الى الله عز وجل. قال قال الصلاة على وقتها. قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله.
الحديث واضح الحديث الخامس والاربعون عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لقد - 00:04:00

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه نساء من مؤمنات متذوبات بمروظهن. فتشهد معه نساء من المؤمنات
متذوبات بمروظهن. ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد - 00:04:40

من الغلس. المروض اكسية. اكسية مثل الرداء معلمة اي مخططة. تكون من خز اي من حرير. وتكون من صوف ومختلفات اي
مختلفات. اي ملتحفات. عارفين الميلاد زمان شفتوهاش ولا عارفيتها. اسألوا عنها كده لاباكم او جدوكم كده - 00:05:10

يقول لكم عليه. زي المالية اللي لافتة ايام زمان كده. زيها كده. بس كانت اكبر بقى الغرس قال اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل
اختلاط ضياء الصبح بظلمة الليل. عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت - 00:05:50

لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فتشهد معه اي تصلي معه نساء من المؤمنات. وهذا يدل على ان بعض النساء
كن يصلين الفجر مع الله صلى الله عليه وسلم. متذوبات بمروظهن - 00:06:20

متذوبات بمروظهن اي ملتحفات. بالثوب الواسع الفضفاض المصنوع من الخزي او من الصوف. ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن
احد كن من الغلس اي قبل ان يتضح النهار يرجعن الى بيوتهن. اذا الغلس هو - 00:06:50

الصبح الذي انفق من الظلمة. يبقى لسه الصبح ما شقشيش يعني اي قبل شقشقة الصبح كما يقولون. لسه وفي ايه؟ عجمة بس في
وجود طلائع النهار. الحديث السادس والاربعون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - 00:07:20

وسلم يصلي الظهر بالهاجرة. والعصر والشمس نقية. والمغرب اذا وجبت. والعشاء احياناً ياتا اذا رآه مجتمع عجل واذا رآهم ابطأوا اخر
والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس - 00:07:50

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة. الهاجرة شدة الحر بعد الزوال. ده اسمه
الهجرة والزوال اي بعد انتصاف الشمس من كبد السماء. الشمس بتنتصف من السماء قبل الظهر - 00:08:30

يعني بالمواقت بتاعتتها دي بحوالي ما يقرب من تلت تربع ساعة او نص ساعة. بعدها بقليل يبدأ وقت الايه الظهر. يعني اول ما
يبينصر او اول ما تصل الشمس في كبد السماء وتبقى في نصف السماء. نص السماء بالضبط - 00:09:00

بعد هذا الوقت بقليل يبقى هذا وقت الايه؟ وقت الظهر. هذا الوقت يسمى وقت الهاجرة اي شدة الحر بعد الزوال بعد الزوال. شدة
الحر بعد الزوال اللي هو انتصاف الشمس من السماء. والعصر والشمس نقية اي صافي - 00:09:20

واضحة. اذا نظرت اليها لم تؤذيك. وقت الظهر لو بصيت في الشمس كده ما تقدرش وقت العصر بتبقى الشمس اوضح. وانقى وفي
الوقت نفسه الحر يكون اقل ثم اذا نظرت اليها لم تؤذيك. والمغرب اذا وجبت اذا وجبت يعني ايه؟ اذا - 00:09:50

اذا سقطت يعني اول ما قرض الشمس يحرم ويبدأ ينزل في السما ينزل ينزل اول ما ينزل خالص يبقى هذا وقت الايه؟ وقت
المغرب. يبقى اول ما بينزل القرص تماماً وينتهي هذا وقت المغرب - 00:10:20

لو زادت دققيتين قل لك دققيتين المسائل دي بسيطة لان بعض الناس في بعض البلاد بيقيمون الدنيا يعني سمعت واحد بيقول دخل آلا
اخ وقال انتم كده افطربتم غلط لان انتم اكلتم قبل الميعاد بدقيقتين - 00:10:40

فحكم على الناس في المسجد كلهم ان صيامهم ايه؟ فاسد. دققيتين. انت اكلتم قبل الميعاد بدقيقتين. طب ليه؟ لان هو زابط المسألة
بالساعة. ما هي المسألة فيها يعني لو المسألة دققيقة دققيتين اكتر اقل المسألة لان الشرع لم يجعل المواقت بالدقائق وانما جعل
الموقف بماذا - 00:11:00

بالعلامات فالمسألة فيها بحبوحة ما نجعلش في مسائل ضيقة والعشاء احياناً واحياناً. احياناً احياناً يعني ايه؟ ان يراعي
فيها احوال المصليين ازاي يفسر اهو. اذا رآه مجتمع عجل. بعد العشاء لو مسك دمه - 00:11:30

ام بيصلي ويعجل. واذا رآهم ابطأوا يعني الناس بتجي واحد بعد واحد واحد بعد واحد ولم يجتمعوا اخر. طب والصبح؟ والصبح
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها كلمة يصليها دي بيسموها حمل على المعنى. هو الصبح مذكر - 00:12:00

ولكن هنا حذف وتقدير وصلة الصبح كان النبي صلى الله عليه عليه وسلم يصليها. يبقى الضمير هنا مش هائل على الصبح وانما عائد
على ماذا؟ على الكلمة المحذوفة اللي هي صالحة - 00:12:30

الصبح. كان يصليها بغلس اي عند انفلاق. نور الصباح من ظلمة الليل. الحديث السابع والأربعون عن ابي المنهال سيار ابن سلامة قال
دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلامية فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة - 00:13:00

كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة؟ فقال كان يصلي الهاجرة. احنا فقصروا معنى الهاجرة. كان يصلي الهاجرة. التي
تدعونها الاولى لا حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدهنا - 00:13:40

الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. ونسبيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة كان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينفترل من صلاة الغداة - 00:14:10

حين يعرف الرجل جليسه. وكان يقرأ بالستين الى المئة وكان يقرأ بالستين الى المئة. عن ابي المنهال سيار ابن سلامة قال دخلت انا
وابي على ابي برزة الاسلامية. من احسن - 00:14:40

يا عم ان ترزق بابن صالح. بالفعل فشواف الابن صالح بيقول دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلامي. الاب والابن كلاهما يعني
متصاحبان في طلب العلم الابن والاب فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:10

لم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهاجرة التي تدعونها الاولى احنا دعينا قبل ذلك معنى الهاجرة. حين اصحابوا الشمس تدحض
الشمس اي تتأخر. وتزول عن وسط السماء. يبقى تدحض الشمس اي تتأخر وتزول عن وسط السماء. وبعد وقت الظهر يكون -

وقت العصر. ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية. واضح حديث الذي سبق عن هذا ونسيت ما قال في المغرب وكان صلى الله عليه وسلم استحبوا ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة. العتمة اللي هي - 00:16:30

يا ظلمة الليل بعد غياب الشفق. ظلمة الليل بعد غياب الشفق. تبقى الدنيا ضلماً بقى. هذا الكلام واضح ان الناس الذين يركبون البحر او يمشون في الصحراء بعد ما القرص الشمس ينزل ولا يكون باديا بتجد برضك - 00:17:00

لا زال هناك ايه؟ احمرار. اول ما الاحمرار ده بينته ويذل على طول بعدها الايه الظلمة. الظلمة ديت ليه؟ العتمة. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يكره النوم قبلها ايه؟ ليه؟ حتى لا تضيع الصلاة. والحديث بعد - 00:17:30

عداها وكان يمثّل ينفّل اي ينصرف. من صلاة الغداء اي صلاة الصبح. حينما يعرف الرجل جليسه. وهذا شبيه بالاول. يعني كان الناس ينصرفون من الصلاة وكانت العتمة لا تزال ها موجودة مع وجود ضوء النهار. ما بين هذا وذاك - 00:18:03

وكان يقرأ بالستين الى المئة. ربما احنا اللي طبقنا ذلك صلاة الصبح ان شاء الله. يعني هنجربيها برضك ان شاء الله هنعملها ان شاء الله. وكان يقرأ بالستين الى المئة. الحديث الثامن - 00:18:33

عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا. كما دون عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا - 00:18:53

دعا على المشركين واليهود كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس الحديث التاسع والاربعون عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال اعمى النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء - 00:19:23

فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. فخرج صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتى او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم قال اعمى النبي - 00:19:53

صلى الله عليه وسلم بالعشاء. فخرج عمر فقال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. فخرج ورأسه يقطر. يقول لولا ان اشق على امتى او على الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة - 00:20:33

النبي صلى الله عليه وسلم اي دخل في العتبة اي في ظلمة الليل. اذا دي اشارة ان هو لم يكن في اول وقت العشاء وانما دخل في دخل في تجاوز - 00:21:03

هذا الوقت قليلا. وهناك نساء وصبيان في المسجد. فلما دخل الوقت واخر الصلاة قليلا ايه اللي حصل؟ نام النساء والصبيان. يزعلنا اليومين دول لا ينامون لا ليلا ولا نهارا. الله المستعان. قال عمر - 00:21:23

الصلاه يا رسول الله. الصلاه يا رسول الله. هي منصوبه هنا على الاغراء يسموها كده منصوبه على الاغراق. يعني اسرع بالصلاه يا رسول الله. ثم اتي بجملة تعليلية فقال رقد النساء والصبيان. نساء اشتغلوا طول النهار وتعانين فرقدوا. نعسوا - 00:21:53

والصبيان فهذا دليل على ان النساء كن يشهدن الصلاه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا الصغار لم يحرموا هذه البركه. واصطحاب الاولاد للمساجد هذه نعمة لانهم عندما يكبرون يتذكرون هذه الاوقات. حتى وان فعلوا - 00:22:23

كما يسميه الناس شقاوه حتى لو فعلوا من هذه التصرفات ما فعلوا. فانهم يتذكرونها. نقول يا صغيرين يبقى بريال العفاريت دول وكانت المساجد اللي يروح المسجد يطيروا وراه بالعصيان شف بقى الناس بيحلقوا علينا واحنا نجري من هنا ونجري انت عارف بقى

اللي هو بقى عن السفافية والناس تجري ورانا - 00:22:53

شتايم وبتاع وما الى ذلك. ولذلك كنا بنتهز الفرصة للانتقام ونحن صغاري. ولن اخبركم ببعض هذه الاشياء عندما يتعدى الاولاد منذ الصغر المساجد ويدربوا على ذلك مع وجود يعني دي مسألة برضك عاوز آآ يعني اذكر بها مرة واثنين وتلاتة واربعة وعشرة وعشرين سيحدث هناك نوع من الانضباط - 00:23:23

وبعددين احنا عندنا مثلا مقامات الصغار ليسوا كمن هم اسد منهم قليلا. لو ان الصيام الاطفال الصغار تركناهم وشأنهم ممكن يلعبوا شوية يتهدوا ويسلكتوا. لكن الذين هم اعلى منهم سنا بيكونوا - 00:23:54

منهم حركة واكثر منهم رغبة في اللعب فايه ها وهنا كل من يدخل المسجد يبقى له دور. انت يا ابني اسكت. انت يا ماما اسكتي.

احمل. يبقى في هناك نصيحة. يبقى في هناك نصيحة.انا اتأخرت اليوم - 00:24:14

عن عن صلاة الفجر قليلا عشان اشواف ايه اللي بيحصل. صلاة الفجر النهاردة كانت اهدى ولا مش اهدى؟ كانت اهدى ايه اليوم عشان

في هناك نصيحة لماذا لا ننصح ولكن بالتالي هي احسن. ننصح ده وتفرقهم عن بعض - 00:24:34

لان العيال الصغيرين بيبيقوا شلل. تفرقهم عن بعض. ما تخليش اخرين جنب بعض. ولا تلaci اتنين ابو الزمل جنب بعض. فرقت عندها.

الامور تستقيم وتصالح. وجدت واحد بيعمل غلط انصحه - 00:24:54

كملووا يعني وانا بصلني ده ورايا. العيال الصغيرين فتحوه. كم مرة؟ وانا سامع اخوة داخلم يصلوا ما فييش ولا واحد كلف خاطره ان هو

ينصح الحاجة الصغيرة دي. ولا في دماغه. ولا في - 00:25:14

لابد ان الكل يتعاون في التوجيه. ودي الاشكال الكبير. اننا لانتحرك بالمجموع يعني لو وجدت واحد بيعمل غلط نبهه وانصحه. حتى

العيال الصغير ما تقولش ابوه يأمن له. او امه تعمل له لك دور - 00:25:34

ويمكن ان يوفقك الله تعالى الى ما لم موفق اليه انا. فعمرو بن الخطاب قال الصلاة يا رسول الله رقد النساء والصبيان. قال عمر الصلاة

يا رسول الله؟ رقد النساء - 00:25:54

والصبيان. فخرج اي النبي صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر. كان قد اغترسل فرأسه تقطر ماء يقول لو لا ان اشق على امتى او على

الناس لامرتهم بهذه الصلاة هذه الساعة وهذا يدل على استحباب تأخير صلاة العشاء الا اذا اجتمع الناس فانه يجوز التعجيل -

00:26:14

نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى الخير كله. وان يصرف عنا الشر كله - 00:26:44